

Ma'na al-Sadaqah fi al-Qur'an (Dirasah Dalaliyyah Qur'aniyyah)

Muhammad Badrun*

Fakultas Ushuluddin

Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Indonesia

Email: marun.elgo@gmail.com

Raka Fadel Devarsa Pahlawan**

Fakultas Ushuluddin

Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Indonesia

Email: rakafadel@gontor.ac.id

Abstract

It is believed that "Al-Shadaqah" is giving partially of the wealth to the poor. Al-Asfahani argued that "Al-Shadaqah" is a bride price to the woman. Prophet Muhammad SAW stated that every kindness is Shadaqah. This study aimed to reveal the meaning of Shadaqah based on the word derivation and context which include on semantic studies to disclose the secret meaning and the wisdom in language. It was found that there were five meaning of Shadaqah. In context, shadaqah means in all its forms, zakat, acceptance of repentance, apology and bride price of woman. In term of derivation, it was found that Al Shadaqah has some form of sentences. Here are singular form (Shadaqotun) , Plural form (Shadaqaat), Verb form (Tashaddaqa), Present form (Ashaddaqa), imperative form (Tashaddaquu) and Noun (Mutashaddiqun)

Keywords: shodaqoh, derivatin,context, language, semantic

Abstrak

Pada umumnya kata "*al-Ṣadaqah* " berarti pemberian sebagian harta kepada orang fakir. selain itu Raghīb Al-Asfahani juga berpendapat bahwa *al-Ṣadaqah* sebagai mahar seorang perempuan. Dalam hadits dari Jabir bin Abdillāh, Rasulullah SAW bersabda: "Setiap kebaikan adalah sedekah". lalu apa makna *al-Ṣadaqah* yang sebenarnya. Maka dari itu peneliti akan meneliti

* Kampus Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Jl. Raya Siman Ponorogo, Telp. 0352-483762. Fax: 0352—488182. (0813-3547-1700)

** Kampus Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Jl. Raya Siman Ponorogo, Telp. 0352-483762. Fax: 0352—488182. (0813-9425-2690)

kata *al-Ṣadaqah* ditinjau dari segi derivasi kata serta konteks yang terkandung melalui Kajian Semantik, guna mengungkap dan menyibak makna dan rahasia serta hikmah yang terkandung di dalamnya secara bahasa. Peneliti kemudian mendapati makna dari kata *al-Ṣadaqah*. jika dilihat dari segi konteksnya, terdapat lima makna yang muncul dari kata *al-Ṣadaqah*, yaitu: sedekah dengan segala bentuknya, zakat, penerimaan taubat, permohonan maaf, dan mahar perempuan. Sedangkan dari segi derivasinya, peneliti menemukan bahwa kata *al-Ṣadaqah* memiliki beberapa bentuk kalimat seperti: *mashdar* dalam bentuk tunggal (*shadaqatun*) dan jamak (*shadaqaat*), kata kerja; lampau (*tashaddaqa*) dan sekarang (*ashaddaqa*), kalimat perintah (*tashaddaquu*), dan ism fa'il (*al-mutashaddiqun*).

Kata kunci: Al-Ṣadaqah , konteks, derivasi, bahasa, semantik.

المقدمة

القرآن هو الدستور الرباني لتمكين الخلق وقانون السماء لهداية الأرض، بنزوله أنهى إليه كل تشريع، وأودعه كل نهضة، وعهد إليه بكل سعادة.^١ ولمعرفة أحوال الكتاب العزيز من جهة نزوله وسنده وأدائه وألفاظه ومعانيه، علي الإنسان أن يطلع أو أن يدرس تفسير القرآن، بحيث أنه علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدرة الطاقة البشرية.^٢

يحتوي القرآن على أنواع مختلفة من إرشادات حياة البشر، ومن أحد مباحثها هو قضية الصدقة التي يمكن دراستها من خلال دراسة الدلالة القرآنية. وعلم الدلالة، بحيث أنه يبحث عن معان الألفاظ، يهتم كذلك بالناس، المتكل لتلك الألفاظ، وعاداتهم الاجتماعية وطرق الاتصال القائمة

^١ محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، ط. ٣، ج. ١، د.م: مطبعة

عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.س، ص. ٢١

^٢ محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، ط. ٣، ج. ١، د.م: مطبعة

عيسى البابي الحلبي وشركاه، د. س، ص. ٣٠

بينهم والآلات أو الوسائل المستخدمة في ذلك.³

الألفاظ في القرآن لها معانيها الخاصة، ولكن يمكن أن يشترك فيها المعاني الأخرى المتنوعة غير تلك المعاني الخاصة، فدالاتها تتعلق بسياقها في الجملة، وللوصول إلى سياق معاني آية من الآيات القرآنية فبمعرفة اللغة أو ما يتعلق بدلالة الكلمة، لأن بها يعرف التفسير ويتأثر المعنى، عدم معرفة دلالة الكلمة أو تحليلها بغير العربيين مدعاة للخطأ في فهم كلام الله.⁴ على سبيل المثال، دلّت كلمة الصدقة في القرآن على معاني متنوعة، منها الزكاة، وقيل مهر المرأة، وقيل قبول التوبة وغير ذلك. ومن هذه المعاني المختلفة ورد السؤال، هل لهذه الكلمات علاقة بعضها مع بعض؟ أو لكل كلمة لها مفهومها المستقل؟ فما معنى الصدقة وما اشتقاقها في القرآن الكريم؟

وللحصول على الحقائق المرسومة، استخدم الباحث الدراسة المكتبية (*Library Research*) بمطالعة الكتب المتعلقة بالتفاسير اللغوية والمعاجم القرآنية. واستخدم أيضاً منهجين لكشف عن المسألة المذكورة، وهما: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بالمنهج الوصفي، سيقوم الباحث بجمع الحقائق عن كلمة الصدقة وبيانها بالتفصيل، وبالمنهج التحليلي، سيقوم بتحليل تلك الحقائق الموجودة. والهدف من هذا البحث هو الكشف عن معنى كلمة الصدقة في القرآن الكريم، وكذلك الكشف عن اشتقاق كلمة الصدقة و معانيها السياقية في القرآن الكريم.

3 1998، ب: تكال مولع: ذرهاقال، 1. ط، قال دل ملع، رمع راتخم دم ح 3
ص. 16

4 ري سف تل لوصأ يف ري رح تل، را ي ط ل ا ر ص ان نب نامي لس نب د علم رم
1435، بي بطاش ل ام ام ده عم ب ةي ن ا ر ق ل ا ت ام ول عم ل او ت اس ارد زك رم: ة د ج
ص. 176 هـ.

مفهوم الصدقة

الصدقة مصدر مركب من عدة حروف وهي الصاد، الدال، والقاف، وأصلها هي القوة الكامنة في كل الأشياء قولاً وغيره.^٥ ومن حيث اللغة، الصدق نقيض الكذب، صدق-يصدق-صدقا-صدقا-و تصدقاً.^٦ والصدقة: ما أعطيت في ذات الله للفقراء.^٧

قال فخر الرازي في تفسيره: (قال أهل اللغة (ص.د.ق) على هذا الترتيب موضوع للصحة والكمال، ومنه قولهم: رجل صدق النظر، وصدق اللقاء، وصدوقهم القتال، فلان صادق المودة، وصدق فلان في خبره، إذا جاء به على وجه الصحة كاملاً، و الصديق سمي صديقاً لصدقه في المودة، والصداق سمي (الصداق صداقا) لأن مقصود العقد يتم به ويكمل، وسمي الله تعالى الزكاة صدقة، لأن المال بها يصحح و يكمل، فهي سبب إما لكمال المال وبقائه، وإما لأنه يستدلّ به على صدق العبد في إيمانه وكماله فيه).^٨

قال القرطبي: مادة الصدقة مأخوذة من الصدق،^٩ وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه أنشد لكعب: “وفي الحلم إدهان، وفي العفو درسة، وفي الصدق منجاة من الشرّ، فاصدق”^{١٠}

^٥ أحمد فارس بن زكريا أبو حسين ، معجم مقاييس اللغة، د.م : دار الفكر، ٩٩٣١ هـ، ص. ٩٣٣

^٦ ابن منظور، لسان العرب، ج.١٠، بيروت: دار صادر. د.س، ص. ٣٩١

^٧ منظور، لسان العرب، ج.١٠، ص. ٦٩١

^٨ الإمام المفترّس أبي حفص عمر بن علي، الباب في علوم الكتاب، بيروت: دار الكتب العلمية: ٩١٤١ هـ، ص.٥٢٤

^٩ يوسف القرطبي، فقه الزكاة، دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة، بيروت: مؤسسة الرسالة: ٧٢٤١ هـ، ص. ٧٤

^{١٠} ابن منظور، لسان العرب، ص. ٧٩١

فمن خلال التعريفات السابقة، يرى الباحث أن الصدقة هي عبادة مالية من أجل القرب التي يتقرب بها العبد إلى الله التي خصت في غير الإنفاق على النفس أو الأهل أو الوالدين،^{١١} وإنها دليل إيمان المرء في سد الخلة ورفع الحاجة، كما أنها وسيلة لتحقيق التكافل والتعاون بين جميع أفراد الأمة. وتنقسم الصدقة إلى قسمين: الصدقة الواجبة والصدقة المندوبة، وهي: الصدقة الواجبة هي الزكاة المحددة و المقدره بالأنسبة، و الزكاة الشرعية قد تسمى في لغة القرآن والسنة (صدقة)، حتى قال الماوردي: (الصدقة زكاة و الزكاة صدقة، يفترق الاسم ويتفق المسمى،^{١٢} بدليل استعمال هذه اللفظة في القرآن المدني في وقت تقنين أمر الزكاة والإشراف على أخذها، ويدلّ على هذا أيضا: قول النبي صلى الله عليه وسلم (ليس فيما دون ذوِّ صدقة من الإبل، وليس فيما دون خمس أواق صدقة... الحديث).^{١٣} ووجه الدلالة: أنه لما اقترن استعمال هذه اللفظة بتعيين النصاب دلّ ذلك على أنها الصدقة المفروضة وهي الزكاة، إذ أن الصدقة المندوبة ليس لها نصاب. وقال النبي (فأخبرهم أنّ الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فتردّ على فقرهم).^{١٤} ووجه الدلالة: أنه عبّر عن الزكاة المفروضة بلفظ الصدقة.

^{١١} العسكري، الفروق اللغوية، رقم الفرق: ٥٤٤، مجلة جامعة: لسان الضاد، ٥١٠٢، العدد الثاني، ص. ٢٩١

^{١٢} ذكره في أول الباب الحادي عشر في ولاية الصدقات من الأحكام السلطانية انظر يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة، بيروت: مؤسسة الرسالة: ٧٢٤١ هـ، ص. ٦٤

^{١٣} أخرجه ابن أبي شيبة بسنده عن ابن عباس، كتاب الزكاة، باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة، رقم: ٠٩٣١، انظر ماهر محمد يوسف طنبوز، أصول الزكاة و الصدقات في القرآن الكريم، فلسطين: د.ط، ٧٠٠٢ م، ص. ١٩

^{١٤} أخرجه البخاري بهذا اللفظ بسنده عن ابن عباس، كتاب الزكاة، باب: أخذ الصدقة من الأغنياء و ترد في الفقراء حيث كانوا، رقم: ٦٩٤١، مج ١ (٥٦١/٢)، انظر ماهر محمد

والصدقة المندوبة هي الصدقات المندوبة بأنواعها، ومنها كل أنواع المعروف، والصدقة الجارية. ومما يدل على أن الصدقة تطلق على العطاء غير الزكاة قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهي له صدقة»^{١٥}، وقوله: (خير الصدقة عن ظهر غنى)^{١٦}، وهي تعم الصدقة، إما الفريضة وإما التطوع.

مفهوم علم الدلالة

علم الدلالة باعتبار تركيبه الإضافي تحتوي على المضاف وهو (علم) ومضاف إليه وهو (الدلالة). ولتعريف ذلك لابد من التعرف على معنى كلمة علم أولاً ثم كلمة الدلالة ثانياً. فبالفصيل أن العلوم جمع علم، والعلم في اللغة مصدر من عَلِمَ يعني إدراك الشيء بحقيقته^{١٧} وهو يرادف الفهم و المعرفة، ويرادف الجزم أيضاً في الرأي^{١٨}. ويطلق العلم على مجموع مسائل الكلية وأصولها تجمع جهة واحدة، كعلم الكلام وعلم الأرض وغيرها^{١٩}.

يوسف طنبوز، أصول الزكاة، ص ٩٠.

^{١٥} أخرجه البخاري بهذا اللفظ بسنده عن أبي مسعود، كتاب الإيمان، باب: ما جاء أن الأعمال بالنية، رقم: ٥٥، مج ١ (٤٢/١)، انظر مقدمة ماهر محمد يوسف طنبوز، أصول الزكاة، ص ٣١.

^{١٦} أخرجه البخاري بهذا اللفظ بسنده عن أبي هريرة، كتاب الزكاة، باب: لا صدقة إلا عن ظهر غني، رقم ٦٢٤١، مج ١ (٤٤١/٢)، انظر ماهر محمد يوسف طنبوز، أصول الزكاة، ص ٥٦.

^{١٧} إبراهيم أنيس وغيره، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، استانبول: المكتبة الإسلامية، د.س، ص ٤٢٦.

^{١٨} الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، المجلد الأول، بيروت: دار الفكر، ١٨٨٩١ م، ص ٢١٠.

^{١٩} محمد بدرون شهير، المدخل إلى دراسة علوم القرآن، فونوركو: جامعة دارالسلام معهد

علم الدلالة هو مصطلح في يستخدم في الإشارة إلى دراسة المعنى. وهذا العلم من مجموعة الدراسات اللغوية البحتة، وهو يدرس مآخذ المعنى، ومناهج استخراجها من اللفظ، كما يدرس الدلالة وتطورها، والعلاقة بين الألفاظ ومعانيها، ووظائف الصيغ.^{٢٠} وإنه يرشد في تعيين المعنى المناسب في الجملة العربية المفهومة ويوجه بحثه في معاني الكلمات مع التحليل والعلاقات بعضها ببعض.

لقد عرض إبراهيم أنيس أنواع الدلالات في كتابه (دلالة الألفاظ)، وقسمها إلى أربعة أقسام: الدلالة الصوتية، والدلالة الصرفية، والدلالة النحوية، والدلالة المعجمية أو الاجتماعية.^{٢١}

ومن أحد الدراسات في علم الدلالة هو الاشتقاق. وهو أحد الدراسات التي توصل الباحث إلى مشتقات كلمة الصدقة. والاشتقاق في اللغة معناه أخذ شيء من شيء، قال ابن منظور: اشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يميناً وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف أي أخذه منه. يتنوع الاشتقاق إلى ثلاثة أنواع، وهي: الاشتقاق الصغير، هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى، ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفاً حروفاً أو هيئة. ثم الاشتقاق الكبير، هو أن تأخذ أصلاً من الأصول فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً تجتمع التراكيب لسته. ثم الاشتقاق الكبير، يكون هذا الاشتقاق في الحرفين المتقاربين يستعمل إحداها مكان صاحبه.

دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة، ٦١٠٢ م، ص ٢٠.
^{٢٠} السيد العربي يوسف، الدلالة و علم الدلالة مفهوم ومجال والأنواع، د.م: إهداء من شبكة الألوكة: د.س، ص ٨٠.
^{٢١} إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص ٤٢-٧٥.

الآيات الواردة حول الصدقة في القرآن

لكلمة الصدقة اشتقاقات عديدة، ورأى عبد الباقي في كتابه (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم)، إن كلمة الصدقة في القرآن مذكورة في حالة المفرد خمس مرات وفي الجمع ثلاث مرات.^{٢٢} وهي:

اللوحة الأولى: كلمة (صدقة) بصيغة المصدر^{٢٣}

الرقم	الكلمة	السورة	الآية
١	فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ	البقرة	٦٩١
٢	قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۗ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ	البقرة	٣٦٢
٣	لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۗ	النساء	٤١١
٤	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	التوبة	٣٠١
٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً	المجادلة	٢١

22 Firdaus, (Sedekah Dalam Perspektif Al-Quran), *Jurnal Pendidikan Islam dan studi Islam As-Shabah*, Vol 3, Nomor 1, Januari 2017.

^{٢٣} محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة: دار الحديث،

٦٣٩١ هـ، ص. ٦٠٤

كلمة (صدقة) واشتقاقها في القرآن الكريم

من البيان السابق، استدللّ الباحث على أنّ كلمة (الصدقة) لها اشتقاقات عديدة، وهي في كل مشتقاتها تأتي بكل معنى تختلف عن غيرها. وإنما كان الاشتقاق أكمل الطريق في تعريف مدلولات الألفاظ لأنه يقوم على استمداد معاني الألفاظ من استعمال العرب لها - مع أخذ تكييفاتهم.^{٢٤} وسيأتي تفصيلها كما يلي:

طلعت هذه الكلمة بصيغة المصدر في ثلاث صور، وهي الصَّدَقَاتُ، صَدَقَاتِكُمْ، وَصَدَقَاتِيَّهِنَّ. أما الصورة (الصَّدَقَاتُ) طلعت في سورة عن السور شتى، منها: في سورة البقرة، الآية ١٧٢، والآية ٦٧٢، وسورة التوبة، الآية ٨٥، والآية ٠٦، والآية ٩٧، والآية ٤٠١، وسورة المجادلة، الآية ٣١، وأما الصورة (صدقاتكم) طلعت في سورة البقرة، الآية ٤٦٢، وأما الصورة (صدقاتهنّ) طلعت في سورة النساء، الآية ٤،^{٢٥}

وبعد أن طالع الباحث جميع كلمة الصدقة في القرآن، فانكشفت من خلالها كلمة واحدة بصيغة الفعل الماضي في سورة واحدة وهي سورة المائدة، الآية ٥٤،^{٢٦}

في كتاب (المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم)، إثبتت اشتقاق الصدقة بصيغة الفعل المضارع في القرآن في ٣ صور مختلفة، وهي في السور الآتية: سورة النساء، الآية ٢٩، وسورة التوبة، الآية ٥٧، وسورة

^{٢٤} حسن محمد بن حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة الأدب، ٠١٠٢، ص. ٠١٢١.

^{٢٥} فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص. ٦٠٤.

^{٢٦} حسن محمد حسن بن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة الأدب، ٠١٠٢، م، ص. ٠١٢١.

المنافقون، الآية ٠١، ٢٧

وجد الباحث اشتقاق الصدقة بصيغة الفعل الأمر في القرآن في كلمتين اثنتين، ومذكورتان في السورتين الآيتين: سورة يوسف، الآية ٨٨ وسورة البقرة، الآية ٠٨٢، ٢٨ وفي سورة أخرى، انكشفت كلمة الصدقة بهذه الصيغة في صورتين مختلفتين وهي المتصدقين والمتصدقات. أما هذه الصورة (المتصدقين)، فانكشفت في سورة يوسف الآية ٨٨، وسورة الأحزاب الآية ٥٣، وأما الصورة (المتصدقات)، فانكشفت في سورة الأحزاب الآية ٥٣، ٢٩

معاني كلمة الصدقة ودلالاتها في القرآن الكريم

ينبغي على كل المفسرين الاعتناء بمعاني المفردات في فهم دلالات الألفاظ التي لمَّح إلى الدلالة القرآنية باستقراء كل من صيغ الألفاظ، وسياقها واشتقاقاتها. فلذلك أراد الباحث أن يكتسب معاني مفرداتها حسب الآية التي سبق ذكرها.

الأولى، الآية ٦٩١ في سورة البقرة (٢) : دلّت هذه الآية على أن الله سبحانه وتعالى رخص لمن كان به أذى في رأسه أو كان مريضاً بأن يخلق رأسه مقابل إخراج الفدية التي منها الصدقة، مع أنّ من أُجيز له ذلك كان معذوراً، وغير مكلف أصلاً بما لا يطيقه. فلما نزل المكلف عن الحكم الذي لا يطيق، طلب منه الصدقات، وذلك حتى تعظم تلك التكاليف في نفوس من يؤديها. فلا يفرط بها بوجه من الوجوه إلا أن يكون مضطراً فيستعيض عنها بصدقة أو ما شابه.

٢٧ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص. ٦٠٤

٢٨ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص. ٦٠٤

٢٩ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص. ٦٠٤

والثانية، الآية ٣٦٢، من سورة البقرة (٢) : وفي هذه الآية أمر موجّه إلى المسلمين بوجوب التصدّق من أحسن ما يكون عندهم من مال وغلّة. ونهى عن قصد اختيار الرديء الفاسد الذي لا يقبلون هم أنفسهم أن يأخذوه إلا بثمن بخس ومع الغضاضة والاستكراه.^{٣٠}

والثالثة، الآية ٤١١ من سورة النساء (٤) : قال القرطبي في تفسيره أن المجالس التي يتناجى فيها الناس لا خير فيها إلا ما استثنى في الآية وهي أمر بالصدقة، أو بمعروف وهو يعمّ كل خير، أو دعوة للإصلاح بين الناس.^{٣١}

والرابعة، الآية ٣٠١ من سورة التوبة (٩): أحدهما: قال ابن زيد أنها الصدقة التي بذلوها من أموالهم تطوعاً، والثاني: قال عكرمة أنها الزكاة التي أوجبها الله تعالى في أموالهم فرضاً.

والخامسة، الآية ٢١ من سورة المجادلة (٨٥): وتبيّن هذه الآية أيضاً أنّ هذه الصدقة شرعت بعد الزكاة، فتكون الحكمة إغناء الفقراء يوماً، فيوماً لأن الزكاة تدفع في رؤوس السنين وفي معين الفصول. وأما الطهور هنا معنوي، فهو طهور النفس وزكاؤها، لأن المتصدق تتوجه إليه أنوار ربانية ومن رضى الله عنه، فتكون نفسه زكية كما قال تعالى: تطهرهم وتزكّهم بها، ومنه سميت الصدقة زكاة.^{٣٢}

تباين من خلال عرض المشتقات الموجودة في هذا الباب من الأفعال والأسماء، والتي وردت في كتاب (المعجم المفهرس)، أن مشتقات من الأفعال والأسماء تأتي في الأشكال الآتية:

^{٣٠} محمد عزة دروزة، التفسير الحديث، ج. ٦، ص. ٣٨٤.

^{٣١} القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج. ٧، بيروت: مؤسسة الرسالة: ٦٠٠٢ م، ص. ٥٢١.

^{٣٢} ابن عاشور، التحرير والتنوير، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير

الكتاب المجيد، ج. ٨٢، ص. ٣٤.

جدول تصريف الأفعال الخاصة بكلمة الصدقة

العدد	الفعل	الزمن	الرقم
١	تَصَدَّقَ	الماضي	١
١	أَصَدَّقَ	الضارع	٢
١	يَصَدِّقُوا		
١	نَصَدَّقَنَّ		
١	تَصَدِّقُوا	الأمر	٣
٥	المجموع		

جدول تصريف الأسماء الخاصة بكلمة الصدقة

العدد	الاسم	نوع الاسم	الرقم
٢	المُتَصَدِّقِينَ	اسم الفاعل	١
١	المُتَصَدِّقَاتُ		
٥	صَدَقَةٌ	المصدر	٢
٢	صَدَقَاتُ		
٦	الصَدَقَاتُ		
١	صَدَقَاتُ		
٧١	المجموع		

وبعد أن عرض الباحث لمحة عن علم الدلالة وأنواعها في السابق، بدأ الباحث بمقارنة الآيات عن الصدقة ثم تقسيمها باعتبار نوعها في علم الدلالة، وهي كما يلي:

اللوحة في تقسيم الصدقة باعتبار نوعه في علم الدلالة

العدد	الآية	نوع الدلالة	الرقم
١	صَدَقَاتِهِنَّ	الدلالة الصوتية	١
٦	الصَّدَقَاتِ	الدلالة الصرفية	٢
٢	صَدَقَاتٌ		
٢	الْمُتَّصِدِّقِينَ		
١	الْمُتَّصِدِّقَاتُ		
١	تَصَدَّقْ	الدلالة النحوية	٣
١	أَصَدَّقْ		
١	يَصَدِّقُوا		
١	نَصَدَّقَنَّ		
١	نَصَدِّقُوا		
٢٢	لكل كلمة لها سياقها	الدلالة الاجتماعية أو السياقية	٤

الخاتمة

وبعد تتبُّعٍ سحيقٍ في تحليل كلمة الصدقة في الآيات القرآنية، طلعت اشتقاقات عديدة من هذه الكلمة، واستبانَ معنى الصدقة لكل اشتقاقها، وسيأتي تفصيلها كما يلي:

انكشفت معاني متنوعة من كلمة «الصدقة» في القرآن الكريم، وهي: إحدى أنواع الفديات الواجبة، كيفية إخراج مال أو غلّة على وجه

أكمل وأنسب، وَالْفَرْضَ وَالتَّطَوُّعَ والضيافة، الزكاة التي تطهر وتزكي النفوس من السيئات. ولكلمة الصدقة كذلك معنى يختلف عن سائر معانيها المذكورة التي سبق ذكرها. أتضح بعض معاني الصدقة على تحديد المعنى حسب دلالة سياقها في الآية، وهي كما يلي: قبول التوبة، مهر المرأة، و العفو في القصاص.

طلعت كلمة (الصدقة) واشتقاقها في القرآن الكريم في ٢٢ مسألة، وهي: الأول، كلمة الصدقة بصيغة المصدر على وزن فَعَلَّةٌ في القرآن وردت في ٥ مسائل. الثاني، كلمة الصدقة بصيغة المصدر في حالة الجمع على وزن فَعَلَاةٌ في القرآن وردت في ٩ مسائل، الثالث، كلمة الصدقة بصيغة الفعل الماضي وردت في مسألة واحدة، الرابع، الصدقة بصيغة الفعل المضارع في القرآن وردت في ٣ مسائل، الخامس، كلمة الصدقة بصيغة فعل الأمر، السادس، كلمة الصدقة بصيغة اسم الفاعل في القرآن وردت في ٣ مسائل.

مصادر البحث

القرآن الكريم

ابن منظور. **لسان العرب**. المجلد العاشر. بيروت : دار الصدير.

أبو حسين، أحمد فارس بن زكريا. ٩٩٣١. **معجم مقاييس اللغة**. د.م: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

إسماعيل، نبيل بن محمد ابراهيم آل. ١٢٤١ هـ. **علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية**. الرياض: مكتبة التوبة.

الأصفهاني، العلامة الراغب. ٠٣٤١ هـ. **مفردات ألفاظ القرآن**. الطباعة الرابعة. بيروت: دار القلم.

الأندالوسي، ابن عطية. ١٠٠٢ م. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،
المجلد الثالث، بيروت: دار الكتب العلمية.

أنيس، إبراهيم. المعجم الوسيط. استانبول: المكتبة الإسلامية.

الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. ٢٤٤١ هـ. الكشف والبيان عن تفسير
القرآن. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

جبل، حسن محمد بن حسن. ١٠١٢ م. المعجم الاشتقاقي المؤصل
لألفاظ القرآن الكريم. القاهرة: مكتبة الأدب.

الجرجاني، عبد القاهر. ٣٤١ هـ. درج الدرر في تفسير القرآن العظيم،
ج. ١، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الخولي، أمين. ١٦٩١ م. مناهج تجديد في النحو والبلاغة والتفسير
والأدب. بيروت: دار المعرفة.

دروزة، محمد عزة. ١٢٤١ هـ. عزة التفسير الحديث، ج. ٦، بيروت: دار
الغرب الإسلامي.

_____ ١٢٤١ هـ. عزة التفسير الحديث، ج. ٨، بيروت: دار الغرب
الإسلامي.

_____ ١٢٤١ هـ. عزة التفسير الحديث، ج. ٩، بيروت: دار الغرب
الإسلامي.

الربيعي، خالد بن سليمان. من عجائب الصدقة. د.م: دار القاسم.

الرُّزْقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، الطباعة الثالثة، المجلد
الأول، د.م: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

الزمخشري. ٧٠٤١ هـ. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. بيروت: دار الكتاب العربي.

شهير، محمد بدرون. ٦١٠٢ م. المدخل إلى دراسة علوم القرآن. فونوروكو: جامعة دارالسلام معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة.

شيأ، محمد. مناهج التفكير وقواعد البحث. ٧٠٠٢ م. بيروت: المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع.

صالح، سوجيات زبيدي. ١٤٤١ هـ. الطباعة الأولى. علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن. يوكياكرتا: كورنيا كلام سمستا.

الطلحي، ردة الله بن ردة بن ضيف الله. دلالة السياق. ٨١٤١ هـ. مكة: جامعة أم القرى، المملكة السعودية العربية.

طنبوز، ماهر محمد يوسف. ٧٠٠٢ م. أصول الزكاة و الصدقات في القرآن الكريم. فلسطين: د.ط.

الطيبار، مساعد بن سليمان بن ناصر. ٢٢٤١ هـ. التفسير اللغوي للقران الكريم، الطباعة الأولى، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي.

الطيبار، مساعد بن سليمان بن ناصر. ٥٣٤١ هـ. التحرير في أصول التفسير، جدة: مركز دراسات والمعلومات القرآنية بمعهد إمام الشاطبي.

عادل، ابن. ٩١٤١ هـ. اللباب في علوم الكتاب. بيروت: دار الكتب العلمية.

عاشور، ابن. ٣٨٩١ م. التحرير والتنوير، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد. تونس: الدار التونسية

للنشر .

العامري، خليل خلف بشير . ٧٠٠٢ م . السياق غير اللغوي في النص
القرآني، مجلة جامعة: العلوم الإنسانية.

عبد الباقي، محمد فؤاد . ٤٦٣١ هـ . معجم مفهرس لألفاظ القرآن . القاهرة
: دار الكتب .

_____ ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . إندونيسيا: مكتب
داهلان .

العسكري، أبو هلال . ٢١٤١ هـ . معجم الفروق اللغوية . قم: مؤسسة
النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين .

العسكري، الفروق اللغوية، ٥١٠٢ م، مجلة جامعة: لسان الضاد، العدد
الثاني .

عليّ، الإمام المفسّر أبي حفص عمر . ٩١٤١ هـ . الباب في علوم الكتاب .
بيروت: دار الكتب العلمية .

عمر، أحمد مختار . ١٩٩١ م . علم الدلالة . الطباعة الأولى . القاهرة: علوم
الكتب .

القاسم الأنبري، أبو بكر محمد . شرح القوائد السبعة طوال الجاهلية .
القاهرة : دار المعارف .

القاسمي، محمد جمال الدين . ٢٣٣١ هـ . تفسير القاسمي المسمى محاسن
التأويل . دون المكان: دار أحياء الكتب العربية .

القرضاوي، يوسف . ٧٢٤١ هـ . فقه الزكاة . دراسة مقارنة لأحكامها
وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة . بيروت: مؤسسة الرسالة .

القرطبي. ٦٠٠٢ م. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي). بيروت: مؤسسة الرسالة.

كثير، ابن. ٥١٤١ هـ. جامع المسانيد والسنن، ج. ٣. بيروت: دار الفكر. _____ . ٩١٤١ هـ. تفسير القرآن العظيم، ج. ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الكراعين، أحمد نعيم. ٣٩٩١ م. علم الدلالة بين النظر والتطبيق. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الماوردي، أبي الحسن علي بن محمد حبيب البصري. النكت و العيون تفسير لماوردي. بيروت: دار الكتب العلمية.

النزهي، علي فهمي. ٨٣٤١ هـ. الفروق اللغوية في تفسير الكلمات القرآنية، الطباعة الثانية، محطة مصر الإسكندرية: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الهرامة، عبد الحميد. ورقات في البحث والكتابة، بنغازي: منشورات كلية الدعوة الإسلامية.

وافي، علي عبد الواحد. ٢٧٩١ م. علم اللغة. مصر: دار نهضة.

يوسف، السيد العربي. الدلالة و علم الدلالة مفهوم و المجال والأنواع. د.م: إهداء من شبكة الألوكة.

Abudin. Nata, 2012. *Metodologi Studi Islam*, Jakarta: Rajawali Press

Baidan. Nashiruddin, 2016. Cetakan Pertama. *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Baidan. Nashiruddin, 2000. *Metodologi Penafsiran Al Quran*, Cetakan Kedua, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Firdaus. 2017. "Al-Ṣadaqah Dalam Perspektif Al-Quran." *Jurnal Pendidikan Islam dan studi Islam As-Shabah*, Vol 3, Nomor 1

Nazir. Moh., 2011. *Metode Penelitian*, Cetakan Ketujuh, Bogor: Ghalia Indonesia

Rahtikawati .Yayan, 2013. *Metodologi Tafsir Al-Quran*, Cetakan Pertama. Bandung: Pustaka Setia.

